أبو هاشم الجبائي دراسة في سيرته،وتأسيس فرقته البهشمية وأرائها واختلافاتها مع الفرقة الجبائية .

م.د حيدر عبد الحسين عبد السادة الحسيناوي

جامعة كربلاء–كلية التربية للعلوم الإنسانية–قسم التاريخ

hadyer.abdul@uoerbala.edu.iq 07801002147

الملخص:

المعتزلة بعمومها سلكت منهجًا عقليًا في بحث العقائد الإسلامية، وقد خالفوا رأي الأمة في مسألة مرتكب الكبيرة، وهم أصحاب واصل بن عطاء(80هـ–131هـ)،ثم انشطرت الحركة الاعتزالية جغرافياً إلى مدرستي البصرة وبغداد،وقد تبع هذا الانشطار الجغرافي انشطار فكري في بعض المسائل المهمة ولاسيما مسألة الإمامة أو التمذهب، بل وتولدت لكل فرقة أراء ميزتها عن فرق الاعتزال،لكن ثبات المعيار العام عند المعتزلة ألا وهو وجوب الاعتقاد والعمل بالأصول الخمسة،وفي البحث عرض لسيرة مؤسس الفرقة البهشمية الاجتماعية والعلمية،وأراء فرقته واختلافاتها مع الفرقة الجبائية.

المقدمة

الشكر لله على تمام نعمهِ وأفضاله وكرمه،والصلاة وأتم السلام على حبيبه المصطفى وآله منار الدُجى.

نشأ الاعتزال في البصرة في أواخر العصر الأموي،وكانوا يَكنُّونَ الكُرهَ للأمويين لرفضهم مذهبهم واعتقادهم في الجبر، قامت مدرسة البصرة بوضع الأسس الفكرية للاعتزال التي تُعد القولسم المشتركة التي ميزت الاعتزال كمنهج فكري عن غيره من المناهج الفكرية الإسلامية، إذ نجح البصريون في صياغة بنائهم الفكري بالأصول الخمسة التي جُعلت معياراً ثابتاً للمعتزلة بحيث لا يسمى الشخص معتزلياً بدونها.

ثم أخذ رجال المدرسة البصرية على عاتقهم مهمة الدفاع عن عقيدة التوحيد الذي يُعد أول الشروط الواجبة لحركتهم الفكرية ولعله الهدف الرئيس عندهم لذلك أطلقوا على أنفسهم أهل التوحيد،وأنهم المدافعون عنه والداعون إليه والمعنيون به .

ولم يكن مبدأ العدل الإلهي أقل اهتماماً بل أخذ مساحة واسعة من التفكير المعتزلي إزاء التفكير الجبري والسلطة الأموية التي تبنته لتبرير أعمالها تحت ذريعة القضاء والقدر، ونتيجة لهذا الأمر قال المعتزلة عن أنفسهم بأنهم: أنصار العدل أو أهل العدل، وانضوت تحت لواء هذه المدرسة مدارس فرعية اكتسبت أسماءها من ابرز رجالها،وتلك المدارس اختلفت في بعض الفروع وهذا راجع إلى اختلاف فهم رجالاتها ومقدرتهم على تأويل النصوص وأبرزها فرقة البهشمية؛ولقلة الدراسات البحثية عن مؤسس الفرقة وسيرته أقدمنا على كتابة بحثنا،الذي قُسم على مبحثين تناول الأول سيرة أبو هاشم الجبائي من مولده حتى وفاته،واختص الثاني بآراء الفرقة البهشمية واختلافاتها مع الفرقة الجبائية، صار الاعتماد على مصادر ومراجع أغنت البحث بمعلومات جمة،ونتقدم ببحثنا ونتوسم قبوله،ونعتذر عن النقص والزلل وأخر دعوانا ان الحمد لله ربِ العالمين.

المبحث الأول : حياة أبو هاشم الاجتماعية والعلمية

اولاً- الحياة الاجتماعية:

1-اسمهُ ، نسبهُ، لقبهُ ، وكنيتهُ:

عبد السلام[1] بن الأستاذ [2] ، الشيخ [3] أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان[4] الُجبّائي [5]،نسبةً لمدينة جُبى[6]،وهو ممن عُرف وذاع اسمه بكُنيته أبو هاشم [7] .

2-مولده:

نُقل عن أبو هاشم إنه صرح قائلاً: " **ولدت في سنة سبع وأربعين ومئتين**" [8] ، وذُكر انه " **مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة كهلا**[9]**...عاش سبعا وأربعين سنة**" [10]،يبدو تصحيفاً انتاب النص الأول بتقديمٍ وتأخير بين الأرقام، فتكون أربع وسبعين ، ومما يدعم فرضيتنا ، إن

مولد أبيه محمد الجبائي وفقاً لتصريح أبي هاشم " **وولد أبي أبو علي سنة خمس وثلاثين ومئتين**"[11] ، إذ يُستبعد مولد أبو هاشم بعد إحدى عشر سنة من مولد أبيه ، والأمر الأخر الكهل مدلوله اللغوي من جاز الثلاثين أو الأربعين سنة،ثم وفاته بعد عمر ناهز السبع والأربعين[12]،ومن إجراء عملية رياضية بسيطة بطرح سبع وأربعين سنة من تاريخ وفاته سنة(321ه/933م)[13] ،نحصل على تاريخ مولده، لذا نُرجح مولده سنة (274ه /887م) ، مستبعدين سنة(247ه/861م).

3-أسرته:

زَخر التراث العلمي الكلامي والتف سيري والروائي بتردد ا سم وللده أبي علي الجبُائي "**الشيخ الجليل إمام المعتزلة ورئيس المتكلّمين فى ع صره** " [14] ،الذي أجاد في تلك الفنون ، واقترن اسمه بمعتزلة البصرة ،حتى صار يحمل لقب الأستاذ[15] والشيخ[16] ، لمع منذُ صباه بعد ملازمة أستاذه الشحام [17]، " **وشهد بحلق المتكلمين،وكان يحفظ جميع ما يجري ثم يحكيه للشحام،فيبين له ما يحتمل الزيادة**" [18] .

أول نبوغ لأبي علي الجبائي وهو غلام في مجلس بأحد المساجد القريبة من بيت أبي علي حيث اجتمع الناس لقوم من الجبرية يريدون المناظرة، وهم في انتظار شخص يقدم ليناظرهم ، لكنه لم يأتي ، فعلى صوت احدهم وهو مت صدرهم فقال: إلا من احد يناظرني،وحينها قال أبو علي : أنا ، فسأله سؤال : هل الله عز وجل يفعل العدل ، قال الجبري: نعم ، فقال أبو علي : إذن الله عادل لفعله العدل ، فقال الجبري :نعم ، و سأله أبو علي هل الله تعالى يفعل الجور ، فرد الجبري: نعم يفعله ، فقال أبو علي : إذاً الله جائر ، فقال الجبري : لا يـ صح ذلك ،كيف يصح مع فعله العدل عاد ولا يصح مع جوره جائر، فبهت الجبري عن الرد [19] .

حاول أن يعيد للمعتزلة هيبتها ومكانتها بعد الانتكاسة التي تعرضت لها من المتوكل(232-247ه/846-861م) الذي " **نهى الجدال في القرآن وغيره ، ونفذت كتبه بذلك إلى الآفاق** "[20] ، على أمل أن يعود بالاعتزال إلى طبيعته الأولى ،" **فَخرج لَا شبه لَهُ وَوضع أَرْبَعِينَ ألف ورقة فِي الْكَلَام وَوضع تَفْسِير الْقُرْآن فِي مائَة جُزْء وشيئا لم يسْبقهُ أحد بِمثْلِهِ وَسَهل الْجِدَال على النَّاس** " [21]، وصار شيخ المعتزلة ورئيسهم بالفلسفة والكلام وبرع بالتفسير [22]، وإليه تُنتَسب فرقة المعتزلة الجُبّائية [23]،"**ومات في شعبان سنة ثلاث وثلاث مائة**" [24].

ثمة إشارة عن أخت لأبي هاشم تلقت العلوم على والدها و" **قد بلغت في العلم ان سألت اباها عن مسائل واجابها ، وكانت داعية في النساء ، ينتفع بها في تلك الديار ، فلم تطب لها مفارقة أبي هاشم ، إلى ان رحل إلى بغداد**" [25] ،أما عن أولاد أبي هاشم فمنهم أبا احمد ، وكان

عالماً فذاً نجيباً [26]، لكن الابن الأخر لأبي هاشم فلم ينل حظ أسرته بالعلم و" **يسمى أبا علي وكان عامياً لا يعرف شيئا فدخل يوما على الصاحب بن عباد** [27] **فظنه عالماً فأكرمه ورفع مرتبته ثم سأله عن مسألة فقال:لا أعرف نصف العلم فقال له الصاحب: صدقت يا ولدي إلا أن أباك تقدم بالنصف الآخر**" [28] .

ثانياً– حياته العلمية:

1–شيوخه:

بحدود الإطلاع على المصادر التي ترجمت لشخصية البحث،لم نلمس أي ذكر لشيخ اخذ منه أبي هاشم علومه في الكلام والتفسير غير والده المذكور ضمن أسرة أبي هاشم[29]،بقي أن نذكر علاقته العلمية بوالده وشيخه التي تُبين أحادية تلقيه العلم منه ، من ملازمته بالليل والنهار،"**وذكر انه كان من حرصه يسأل ابا علي حتى يتأذى منه**[حتى أن أبا علي] **في بعض الأوقات يسير معه لحاجة وهو يقول: لا تؤذنا، ويزيد فوق هذا الكلام،فكان يسأله طول نهاره ما قدر على ذلك،فإذا جاء الليل سبق إلى موضع مبيته،لان لا يغلق ابو علي دونه الباب،فيستلقي ابو علي على سريه،ويقف ابو هاشم بين يديه قائماً يسأله حتى يضجره، فيحول وجهه عنه،فيتحول إلى وجهه،ولا يزال كذلك حتى ينام** " [30] ،ويدعم فرضيتنا بأحادية شيخه قولاً لأبي علي دقيق عن توليه نشأة أبي هاشم العلمية:" **كذلك أردنا ان يُقصَد ولا يقصِد** " [31] ،فتلك صورة واضحة عن طلبه العلم،ودليل ثالث ساند لطرحنا هو إن أبي هاشم "**أخذ عن والده ...وله عدة تلاميذ**" [32] ،فالنص يُبين تفرده بمن تلقى عنه وتعدد من تلقى منه .

انفرد الصفدي[33](ت764ه/1362م) بذكر شيخاً لأبي هاشم بالنحو قبل اذ كان في لُغته بعض اللحن وان احدهم أشكل عليه " **فبعثه ذلك على طلب النحو فاختلف إلى المبرمان**[34] **، فلازمه واحتمل سخف المبرمان إلى ان حصل ما اراد**"،ومن الواضح ان هذه المشيخة خاصة بالنحو،ولا تأثر بفرضيتنا الأحادية بأخذه الكلام والفلسفة والتفسير من والده وشيخه أبو علي الجُبائي .

2–تلاميذه:

وردت شهادات بكثرة تلاميذه في ربوع الديار الإسلامية، "والله تعالى قد رفع قدر الشيخ أبي هاشم وأعلى محله وله الحمد والشكر،وقد صارت كُتبه هي التي يُنتفع بها ويتخرج بقراءتها ، فلا يحصل في جميع بلدان الإسلام إلا من **يتشرف بالانتساب إلى تلامذة تلامذته**" [35]،فذكر القاضي عبد الجبار[36](ت415ه/1024م) قائمة بأسمائهم في الطبقة العاشرة، وأورد ابن النديم[37] أسماء بعضهم،ونقل ابن المرتضى [38](ت840ه /1436م) طبقة تلاميذه،ونسطرهم حسب صحبتهم لأبي هاشم وقربهم منه:

أ–**أبو علي بن خلاد البصري:** في صدارة تلاميذ أبي هاشم اخذ عنه العلم بالعسكر [39] وببغداد، وكان له كتب منها الأصول والشرح وغيرهن، وكان أبو هاشم يرغبه بالرجوع للعسكر دون بقاءه ببغداد، تمتع بقدرٍ كبيرٍ من العلم والأدب [40]،لم نقف على سنة وفاته.

ب– **عبد الله بن خطاب ابو القاسم المعروف بابن سهلويه :** عُرف ببيانه وكان قارئ جيد للقرآن حتى ان جارية له لا ترغب ان يبيعها لما انسته من حلاوة ترتيله للقرآن ليلاً [41]،بحدود الإطلاع لم نحصل على سنة وفاته.

ت–**أبو عبد الله الحسين بن علي البصري المعروف بالكاغدي:** ولد بالبصرة سنة (308ه /920 م)،تلقى العلم أولًا على ابن خلاد ، ثم عن عبد السلام، واجتهد بعلمي الكلام والفقه وواظب عليهن ليلاً ونهاراً، من كتبه الأصول ونقض كلام الراوندي، وكتاب الإيمان،وكتاب الإقرار، وكتاب المعرفة، توفي سنة(369ه/979م). [42] .

ث– **أبو إسحاق إبراهيم بن عياش البصري** :عالم زاهد ورع ، ومع ملازمته لأبي هاشم اخذ عن ابن خلاد وأبو عبد الله الحسين بن علي،لكنه انفرد وألف في إمامة السبطين(عليهما السلام)[43]،لم نعثر على سنة وفاته.

ج–**أبو الحسين الطوابيقي البغدادي:** ممن اخذوا علماً كثيراً عن أبي هاشم،وله كتاب في أصول الفقه [44]،لم تمدنا المصادر التي إطلاعنا عليها بسنة وفاته.

ح–**أبو احمد بن عبد السلام أبو هاشم:** سبقت ترجمته [45] .

خ–**بنت أبي علي الجبائي** : ذُكرت سابقاً [46] .

د– **أبو الحسن احمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول الانباري التنوخي الأزرق:** اخذ عن أبي هاشم علم الكلام [47]،لم تسعفنا المصادر بسنة وفاته.

ذ–**أبو الحسن بن نجيح:** من سكان بغداد،وسافر للبصرة مقدماً العديد من المسائل لأبي هاشم بُغية إجابته عنها [48]،لم نعثر على سنة وفاته.

ر- **أبو بكر البخاري:**تلقى دروسه في العسكر على يد أبي هاشم،واشتهر بعلو علمه [49]،لم نقف على سنة وفاته.

ز- **أبو احمد العسكري العبدكي:** تلقى دروسه من أبي هاشم بالعسكر،ورجع لاصبهان،واخذ فيما بعد يتعصب على أبي هاشم وجماعته [50]،لم نحصل على سنة وفاته.

3-أراء العلماء فيه:

إشارات كثيرة عن مكانة أبي هاشم العلمية ، فكان موضع تقدير العلماء واحترامهم،كما اثني عليه كثير منهم ممن جاءوا بعده ، ويبدو من حرصه على تلقي العلم مع ما تمتع به من ذكاء" **لا يُعجب من تقدمه**" [51]، فقال عنه القاضي عبد الجبار[52]:" **بلغ من العلم ما لم يبلغه رؤساء العلم بالكلام** "، وجَارَاهُ بالقول ابن النديم[53](ت 438هـ/1046م): "**وكان ذكيا حسن الفهم ثاقب الفطنة صانعا للكلام مقتدرا عليه قيما به**"، وذكره الخطيب البغدادي[54](ت463ه/1070م) بأنه :" **شيخ المُعتزلة** "،ووصفه ابن خُلكان[55](ت681ه/1282م)"**المتكلم المشهور العالم ابن العالم**"،وثمة قولٌ لأبي هاشم يُفصح فيه عن علمه ومصاف العلماء من جماعته منه بمنزلة الصاحي مع السكارى فيقول:"**سألني بعض أصحابنا عن مسألة فأجبته عنها، فقال لي:يا أبا هاشم،لا تظنني لم أكن أعرف هذا، فقلت له:الصاحي بموضع رجلي السكران،أعرف من السكران بموضع رجلي نفسه، يعني: أن العالم أعلم بمقدار ما يحسنه الجاهل، من الجاهل بقدر ما يحسن**"[56]،وعَدهُ الذهبي[57] (ت748ه/11347م) " **من كبار الأذكياء** " .

4-رحلاته:

تلقى أبو هاشم علومه في البصرة وتزعم مدرستها الاعتزالية ،أما عن رحلاته فذُكر انه جاء إلى بغداد في سنة(314ه/927م)،واستقر فيها إلى حين وفاته سنة(321ه/933م)[58].

5-أخلاقهُ:

الأخلاق هي الأس الأهم لبناء المجتمع،وقد عمل الإسلام على تربية وتهذيب النفس البشرية من خلال العبادات والمعاملات التي من شأنها رفع تلك النفس لتجعلها سامية فاضلة ،فالباري عز وجل خاطب الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم):﴿**وإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾[59] وقولهُ تعالى:﴿**وَمَا أَرسَلنَاكَ إِلا رَحمَةً لِلعَالمِين**﴾ [60]وقول نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم):"**إنما بعثت**

لأتمم مكارم الأخلاق"[61]،التي هي دعوة كل الأنبياء فلما بُعث النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) من بعدهم فأتم ما بدءوا، فجاء رحمة للبشرية.

أسس الأخلاق الحكمة، والعفة ،والشجاعة، والعدالة ، والرجاحة ،والحلم، وطلاقة الوجه[62]،تلك الأسس بمثابة مؤهلات مكنت أبي هاشم مع ما تميز به من علم ان يتزعم المعتزلة بعد أبيه،فقد كان"راجحاً...[و]أحسن الناس أخلاقا وأطلقهم وجهاً"[63].

6–طبقته:

أ– الطبقة في اللغة :

تعني الطائفة بعد الطائفة،أو الأمة بعد الأمة ،أو الجيل بعد الجيل[64] ,وقد تعني أيضاً القوم المتساويين أو المتشابهين[65]، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم﴿**لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عن طَبَقٍ**﴾ [66]،تعني منزلاً بعد منزل،أو حالاً بعد حال[67]،جاء ذلك خطاباً للأمة أي ينتقلون من الحياة إلى الموت ومن ثم البعث.

ب–الطبقة في الاصطلاح:

تعني جماعة ما اشتركوا في السن،والإسناد،ولقاء الشيوخ،ووفياتهم،وبلدانهم، وأحوالهم كأن يكون شيوخ زيد هم شيوخ عمر[68]،والطبقة بالعادة كالمرتبة فالطبقة الأولى مرجحة ومتقدمة على الطبقة الثانية،والطبقة الثانية مقدمة على الطبقة الثالثة، والثالثة على الرابعة وهلم جرا[69] .

قيل الطبقة تساوي قرناً وقيل عشرين سنة[70]،وبعضهم يجعل الطبقة أربعين سنة[71]،يتضح بأن طبقات المعتزلة تم تقسيمها قسمة اصطلاحية محضة، بمعنى أنها لم تعتمد التسلسل الأبجدي كما هو الحال بالنسبة لكتب التراجم بل التسلسل العلمي والزمني [72] ،فتصدر أبو هاشم الطبقة التاسعة، وكان أول من تقدمها وان صغر سنه عمن في طبقته؛ لعلة سموه في العلم [73] .

7-مصنفاته:

ذَكر المُلطي[74] (377ه/987م) إن أبي هاشم صنف " **مائَة وَستِّينَ كتابا فِي الجدل فِي أيَّام قَلَائِل شَيْء مَا وصل إِلَى مثله أحد قبله وَلَا أَبوهُ**" أبي علي الجبائي، وقدم ابن النديم [75] قائمة حافلة بأسماء مؤلفاته وهي:" **كتاب الجامع الكبير، كتاب الأبواب الكبير ،كتاب الأبواب الصغير، كتاب الجامع الصغير ،كتاب الإنسان، كتاب العوض ،كتاب المسائل العسكريات، كتاب النقض على أرسطاليس في الكون والفساد ،كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها ،كتاب الاجتهاد**" ، وقال الخطيب البغدادي[76] : "وهو أبو هاشم بن أبي علي الجبائي المتكلم، شيخ المعتزلة **ومصنف الكتب على مذاهبهم**".

ذَكر السيوطي [77] (ت911ه/1505م) كان "عبد السلام أبو هاشم من رؤوس المعتزلة، **له تصانيف، وتفسير رأيت منه جزءاً**" ، وأيضا له كتاب " **الشامل في الفقه، و تذكرة العالم و العدة في أصول الفقه** " [78] .

8-الأثر الروائي لأبي هاشم والنحوي:

ثمة أشارت عن فقر أبو هاشم الروائي تجلت في عبارات حازمة عن ذلك، فالذهبي[79] قال:" **ما روى شيئاً**"،وجَاراَه ابن حجر[80] (ت852ه/1444م) بذلك.

اما اثره النحوي" **فإنه كان إماما في العربية**" [81]،ونُقل قولاً عن " **ابن دَرَسْتَوَيْه**[82] **النحوي: اجتمعت مع أبي هاشم، فألقى عليَّ ثمانين مسألة من غريب النحو ما كنت أحفظ لها جوابًا** "[83]، دليلاً على حذاقته باللغة العربية بحيث تقدم على أهل النحو بمسائل صعبت عليهم، فنُقل عنه انه "**كان بصيرا بالنحو واللغة قرأ على أبيه وغيره**"[84].

9- الأثر التفسيري لأبي هاشم:

ثمة اشارة سابقة عن مصنفات ابي هاشم ومن بينهن ان السيوطي[85] شاهد جزءً من تفسير، معنى ذلك انه تفسير بأجزاء ، ولا يُستبعد اعتماد اصحاب التفاسير القرآنية عليه والأخذ منه .

التفاسير التي اعتمدت أراء ابو هاشم التفسيرية أو أوردتها على سبيل تباين الآراء مع المعتزلة وقطبها ابو هاشم ونظرته التفسيرية ، اذ بعض المفسرين ذكروا رأي ابو هاشم دون تبنيه ، او للرد عليه ، او لمعارضته وبيان مخالفته للمشهور من الآراء التفسيرية.

تحسباً للإطالة اقتضى الحال عمل جداول بيانية شاملة عن اعتماد أصحاب المصنفات التفسيرية على أراء أبو هاشم في التفسير دونما علة الذكر، فتكون الحدود المادية لاراء زعيم البهشمية التفسيرية معلومة ومحددة

باحصائية دقيقة ، افضل بكثير من اقتناء بعض الاراء وتدوينها في موضوع البحث واغفال الكثير لذا جاءت فكرة الجدولة لتكتمل صورة الأثر التفسيري لعالم الكلام والنحو والتفسير ، مع مراعاة سنة وفاة المفسرين في السلَسلَة فقط ممن هم دون الألف سنة للهجرة.

ت	السورة	الآية ورقمها	رأي أبو هاشم التفسيري
1	آل عمران	﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ 169	إنّ اللّه تعالى ينزع من جسد كلّ واحد منهم أجزاء قدر ما يتعلَّق به الروح ، وأنّ اللّه تعالى يرزقهم على ما نطقت به الآية ، وما سوى هذا من أجزاء أبدانهم فهي في قبورهم كأجساد سائر الموتى [86] .
2	البقرة	﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾ 31	أنه تعالى لا يصح أن يعرّف المكلف الأسماء كلها ؛ لأنه لا بد من مواضعة متقدمة على لغة واحدة ، ليفهم بها سائر اللغات ، فمتى لم تتقدم ، لم يصح أن يعرفه مع التكليف ، لأن تعريف الأسماء يقتضى تعريف المقاصد ، ولا يصح فيمن يعرف الله باستدلال أن يعرف مقاصده ضرورة حتى إذا عرف لغة واحدة صح أن يخاطبه بها فيعرفه سائر اللغات ، فلا بد أن يكون آدم قد عرف مواضعة الملائكة على لغة ما ، ثم علمه الله الأسماء فى سائر اللغات بتلك اللغة [87].

3	آل عمران	﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡ﴾160	يقول ابو هاشم : فى الخذلان لا يكون إلا عقابا فلا يفعل إلا بالكفار ، فأما النصرة فقد تكون عنده بمنزلة الثواب ، وقد تكون لطفا(88) .
4	النساء	﴿بَل طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ﴾155	أنه يكون مصلحة ، وإن كان لا يمتنع أن يجرى مجرى الذم فى بعض حالاته ، لكنه لما كان القصد به ارتداع المكلف عن المعصية والعدول إلى الطاعة ، حل محل الوعيد فى هذا الوجه(89).
5	القصص	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي﴾16	قال ابو هاشم :إن ذلك يوجب أن يكون تعالى بأصل التكليف ظالما للعبد ، وهذا مما لا يجوز القول به ، لأن التكليف نفع ، من حيث يستحق أنه يصل إلى الثواب ، فكيف يكون ظالما، إنما صار ظالما لنفسه بالصغيرة ، من حيث نقصت من ثوابه ، فصار فوت النفع بمنزلة حصول المضرة (90).
6	البقرة	﴿فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم﴾37	قال ابو هاشم : لا تصح التوبة من قبيح مع الإقامة على قبيح آخر ، يعلم ويعتقد قبحه(91) .
7	البقرة	﴿اسكن أنت وزوجك الجنة﴾ 35	فقال أبو هاشم : هي جنة من جنان

			السماء غير جنة الخلد ،لأن جنة الخلد أكلها دائم ، ولا تكليف فيها [92].
8	البقرة	﴿فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم﴾ 37	قال ابو هاشم : لا تصح التوبة من قبيح مع الإقامة على قبيح آخر ، يعلم ويعتقد قبحه[93] .
9	البقرة	﴿الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون﴾ 46	هو من جنس الاعتقاد ، عند أبي هاشم [94] .
10	البقرة	﴿قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين﴾	والتمني : من جنس الأقوال عند أكثر المتكلمين ، وهو أن يقول القائل لما كان : ليته لم يكن ، ولما لم يكن ليته كان ، وقال أبو هاشم : هو معنى في القلب ، ولا خلاف في أنه ليس من قبيل الشهوة [95] .
11	البقرة	﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين﴾ 155	حقيقة الجوع الشهوة الغالبة إلى الطعام ،والشبع :زوال الشهوة ، ولا خلاف أن الشهوة معنى في القلب ، لا يقدر عليه غير الله تعالى ، والجوع منه، وأما الشبع عند أبي هاشم ليس بمعنى [96] .
12	آل عمران	﴿كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ 185	الموت عند أبي هاشم : عدم الحياة [97].

13	النساء	﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما﴾31	الصغيرة ما نقص عقابه عن ثواب صاحبه ، ثم إن العقاب اللازم عليه ، ينحبط بالاتفاق بينهم ، وهل ينحبط مثله من ثواب صاحبه ؟ فعند أبي هاشم من يقول بالموازنة ينحبط (98) .
14	النساء	﴿فكيف إذا أصبتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسنا وتوفيقا﴾62	وفي الآية دلالة على أنه قد تصيب المصيبة بما يكتسبه العبد من الذنوب ، ثم اختلف في ذلك ، فقال أبو علي الجبائي : لا يكون ذلك إلا عقوبة إلا في التائب ،وقال أبو هاشم : يكون ذلك لطفا (99) .
15	النساء	﴿فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالبطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما﴾160-161	قال أبو هاشم : إن التحريم لا يكون إلا للمصلحة ، ولما صار التحريم مصلحة عند إقدامهم على هذا الظلم ، جاز أن يقال حرم عليهم بظلمهم ، قال : لان التحريم تكليف يستحق الثواب بفعله ،ويجب الصبر على أدائه ، فهو معدود في النعم ، بخلاف العقوبات (100).
16	الاعراف	﴿فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذ﴾51	النسيان : ذهاب المعنى عن النفس واختلف المتكلمون فيه فقال أبو علي الجبائي : إنه معنى وقال أبو هاشم : ليس بمعنى ، وإنما هو من قبيل السهو (101) .
17	الانفال	﴿ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون﴾59	والإعجاز : إيجاد مايعجز عنه والعجز : معنى عند أبي علي الجبائي ، وليس بمعنى عند أبي هاشم وأصحابه ، بل هو عدم القدرة (102) .

18	يونس	﴿قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين﴾104	الشك : وقوف في المعنى ، ونقيضه كمن يشك في كون زيد في الدار ، فإنه لا يكون لإحدى الصفتين عنده مزية على الأخرى فيقف ، وهو معنى غير الاعتقاد عند أبي علي الجبائي ، وأبي هاشم . ثم رجع عنه أبو هاشم ، وقال : ليس بمعنى (103) .
19	يوسف	﴿وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه ، لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾67-68	اختلفوا في وجه الإصابة بالعين : فروي عن عمرو بن بحر الجاحظ ، أنه قال : لا ينكر أن ينفصل من العين الصائبة إلى الشئ المستحسن ، أجزاء لطيفة ، فتتصل به ، وتؤثر فيه ، فيكون هذا المعنى خاصية في بعض الأعين ، كالخواص في الأشياء ، وقد اعترض على ذلك بأنه لو كان كذلك لما اختص ذلك ببعض الأشياء دون بعض ، ولأن الأجزاء تكون جواهر ، والجواهر متماثلة ، ولا يؤثر بعضها في بعض . وقال أبو هاشم : إنه فعل الله بالعادة لضرب من المصلحة (104) .
20	الرعد	﴿وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾	واختلف المتكلمون فيما يصح عليه الإعادة ، فقال بعضهم : كلما يكون مقدورا للقديم سبحانه خاصة ، ويصح عليه البقاء يصح عليه الإعادة ، ولا يصح الإعادة على ما لا يقدر على جنسه غيره تعالى ، وهذا قول أبي علي الجبائي ، وقال آخرون : كلما كان مقدورا له ، وهو مما يبقى يصح عليه

			الإعادة ، وهو قول أبي هاشم ، ومن تابعه ، فعلى هذا يصح إعادة أجزاء الحياة . وما يجب إعادته من الحي ،قال أبو هاشم : يعاد الأجزاء التي بها يتميز الحي من غيره ، ويعاد التأليف ، ثم رجع عن ذلك ، وقال : تعاد الحياة مع البنية [105] .
21	النحل	﴿ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾61	اختلف أهل العدل في من المعلوم من حاله أنه لا يؤمن فيما بعد ، هل يجوز اختراعه ؟ فقال بعضهم :يجوز ، لأن التكليف تفضل ، فلا تجب تبقية ، وهو قول أبي هاشم [106] .
22	النمل	﴿قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين﴾38	إنه أعدمه الله في موضعه ، وأعاده في مجلس سليمان . وهذا لا يصح على مذهب أبي هاشم ، ويصح على مذهب أبي علي الجبائي ، فإنه يجوز فناء بعض الأجسام دون بعض [107] .
23	الجمعة	﴿قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين﴾6	والتمني هو قول القائل لما كان : ليته لم يكن ، ولما لم يكن : ليته كان ، فهو يتعلق بالماضي والمستقبل ، وهو من جنس الكلام ، عن الجبائي ، وقال أبو هاشم : هو معنى في النفس يوافق هذا القول [108] .

24	الفرقان	﴿ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا﴾45	عند أكثر المتكلمين في أصول الفقه ، يجوز أن يرادا بلفظة واحدة إذ لا تنافي بينهما ، ولم يجوز ذلك أبو هاشم ، إلا إذا تكلم به مرتين ، مرةيريد النظر ، ومرة يريد الانتظار [109] .
25	التحريم	﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً﴾8	قال أبو علي:التوبة غير الاعتقاد وهي نوع بانفراده وقال أبو هاشم: إنه من قبيل الاعتقاد [110] .
26	الحديد	﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ 3	يستدل بها على إثبات الفناء وهو أن الله تعالى لما كان أولا ولا شيء معه ويكون آخرا كذلك فلا بد إذا أن يعدمها ليصح هذا القول واستدل أبو هاشم على إثبات الفناء بالعقل [111] .
27	النساء	﴿وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ﴾ 92	إلا هاهنا بمعنى لكن فكأنه تعالى قال لكن من قتله خطأ فحكمه كذا وكذا وقال أبو هاشم المراد أن مع كونه مؤمنا يقع منه الخطأ ولا يقع منه العمد [112] .
28	البقرة	﴿وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين﴾31	لابدّ أن يكون إعلامه له بلغة قد تقدّمت المواضعة عليها حتى يفهم بالخطاب المراد به ، المواضعة لا بدّ أن تستند إلى سمع عند قوم ، وعند أبي هاشم وأصحابه لا يصحّ ذلك . [113] .

29	الشورى	﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾30	نُقل عن أبي هاشم وهو رأس الاعتزال والذي تولى كبره منهم فلا محمل لها إلا الحق الذي لامرية فيه ، وهو مرد العفو إلى مشيئة الله تعالى غير موقوف على التوبة (114) .
30	البقرة	﴿فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم﴾37	قال ابو هاشم : لا تصح التوبة من قبيح مع الإقامة على قبيح آخر ، يعلم ويعتقد قبحه (115) .

10–وفاته :

لم يكن هناك اختلاف كبير في سنة وفاة عبد السلام بن مُحمد ،ما خلاء قول واحد بان وفاته كانت" **في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة...قلت**[الخطيب البغدادي] :**الصحيح أن أبا هاشم مات في سنة إحدى وعشرين وفيها مات ابن دريد بغير شك**"(116).

إضافة إلى تحديد اليوم والشهر الذي مات فيه، ومن توفاه الأجل في نفس اليوم من العلماء،ومكان الدفن،" **وتوفي يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ببغداد، ودفن في مقابر البستان من الجانب الشرقي، وفي ذلك اليوم توفي أبو بكر محمد بن دريد اللغوي المشهور**" (117) .

المبحث الثاني– الفرقة البهشمية التأسيس والآراء،والاختلاف مع الجبائية:

1–الفرقة البهشمية:

انبثقت هذه الفرقة من الجبائية ،وكونت فرقة لها أراء ميزتها عن الجبائية وعن الأم المعتزلة بالفروع،واستمدت تسميتها من كُنية زعيمها أبو هاشم،وتبعه خلق عرفوا بالبهشمية (118)،واحدهم بالبَهْشَمي(119)،وقيل " **لهم الذمية لقولهم باستحقاق الذم والعقاب لا على فعل** "(120)،ومن أراء هذه الفرقة انه " **لا توبة عن كبيرة مع الإصرار على غيرها عالماً بقبحه ،ويلزمه أن لا يصح إسلام الكافر مع أدنى ذنب أصر عليه، ولا توبة مع عدم القدرة فلا تصح توبة الكاذب عن كذبه بعد ما صار أخرس ولا توبة ،والزاني عن زناه بعد ما جب ،ولا يتعلق علم واحد بمعلومين على التفصيل ،ولله أحوال لا معلومة ولا مجهولة ولا قديمة ولا حادثة** " (121) ، والإمامة لأهميتها نورد رأي أبو هاشم فيها فقد وافق "**أهل السنة في الإمامة، وأنها بالاختيار، وأن الصحابة مترتبون في الفضل ترتبهم في الإمامة** "(122) .

2-الاختلاف بين البهشمية و الجبائية دراسة تاريخية:

ذكر الملطي[123] إن أبي هاشم " **خالف أباه في تسعة وعشرين مسألة**"،علماً الاختلاف ليس بالأصول الخمسة للمعتزلة بل بالفروع ولا استنكار فيه[124]،وسنوضح بعض هذه الاختلافات بجدولة أورد موضوعاتها الشهرستاني[125]،تحمل بطياتها أراء الفرقتين :

ت	رأي أبو علي الجُبّائي(الُجبّائية)	رأي أبو هاشم (البهشمية)
1-	أما في صفات الباري تعالى فقال الجبائي: "الباري تعالى عالم لذاته، قادر حي لذاته، ومعنى قوله: لذاته أي لا يقتضي كونه عالما صفة هي علم، أو حال توجب كونه عالماً".	"الله سبحانه هو عالم لذاته، بمعنى أنه ذو حالة هي صفة معلومة وراء كونه ذاتاً موجودا، وإنما تعلم الصفة على الذات لا بانفرادها، فأثبت أحوالا هي صفات لا موجودة ولا معدومة ولا معلومة ولا مجهولة، أي هي على حيالها لا تعرف كذلك بل مع الذات، قال: والعقل يدرك فرقا ضروريا بين معرفة الشيء مطلقا، وبين معرفته على صفة، فليس من عرف الذات عرف كونه عالما، ولا من عرف الجوهر عرف كونه متحيزا قابلا للعرض، ولا شك أن الإنسان يدرك اشتراك الموجودات في قضية، وافتراقها في قضية، وبالضرورة يعلم أن ما اشتركت فيه غير ما افترقت به، وهذه القضايا العقلية لا ينكرها عاقل، وهي لا ترجع إلى الذات، ولا إلى أعراض وراء الذات، فإنه يؤدي إلى قيام العرض بالعرض فتعين بالضرورة أنها أحوال. فكون العالم عالما حال هي صفة وراء كونه ذاتا، أي المفهوم منها غير المفهوم من الذات، وكذلك كونه قادرا، حيا. ثم أثبت للباري تعالى حالة أخرى أوجبت

		تلك الأحوال، وخالفه والده وسائر منكري الأحوال في ذلك، وردوا الاشتراك والافتراق إلى الألفاظ وأسماء الأجناس، وقالوا: أليست الأحوال تشترك في كونها أحوالا وتفترق في خصائص، كذلك نقول في الصفات، وإلا فيؤدي إلى إثبات الحال للحال، ويفضي إلى التسلسل ، بل هي راجعة إما إلى مجرد الألفاظ إذ وضعت في الأصل على وجه يشترك فيها الكثير، لا أن مفهومها معنى أو صفة ثابتة في الذات على وجه يشمل أشياء ويشترك فيها الكثير، فإن ذلك مستحيل، أو يرجع ذلك إلى وجوه واعتبارات عقلية هي المفهومة من قضايا الاشتراك والافتراق،وتلك الوجوه كالنسب والإضافات ، والقرب والبعد وغير ذلك مما لا يعد صفات بالاتفاق".
2-	"مسألة أن المعدوم شيء، فمن يثبت كونه شيئا فلا يبقى من صفات الثبوت إلا كونه موجودا، فعلى ذلك لا يثبت للقدرة في إيجادها أثرا ما سوى الوجود، والوجود على مذهب الجبائية نفاة الأحوال لا يرجع إلا إلى اللفظ المجرد، وهذا كما ترى من التناقض والاستحالة، ومن نفاة الأحوال من يثبته شيئا ولا يسميه بصفات الأجناس".	ومسألة ان المعدوم شيء على مذهب البهشمية "مثبتي الأحوال هو حالة لا توصف بالوجود ولا بالعدم".

3-	مسألة القدم" أخص وصف الباري تعالى هو القدم، والاشتراك في الأخص يوجب الاشتراك في الأعم، كيف يمكنه إثبات الاشتراك والافتراق، والعموم والخصوص حقيقة.	مسألة القدم هو "مطرد، غير أن القدم إذا بحث عن حقيقته رجع إلى نفي الأولية، والنفي يستحيل أن يكون أخص وصف الباري".
4-	الجبائية تقول : "معنى كونه سميعا بصيرا أنه حي لا آفة به".	البهشمية تقول:" كونه تعالى سميعا حالة، وكونه بصيرا حالة، وكونه بصيرا حالة سوى كونه عالما،لاختلاف القضيتين والمفهومين،والمتعلقين،والأثرين،ومعناه كونه مدركا للمبصرات،مدركا للمسموعات".
5-	مسائل اللطف، فقال الجبائي:"فيمن يعلم الباري تعالى من حاله أنه لو آمن مع اللطف لكان ثوابه أقل لقلة مشقته، ولو آمن بلا لطف لكان ثوابه أكثر لكثرة مشقته،إنه لا يحسن منه أن يكلفه إلا مع اللطف، ويسوي بينه وبين من المعلوم من حاله أنه لا يفعل الطاعة على كل وجه إلا مع اللطف، ويقول ايضاً: إذ لو كلفه مع عدم اللطف لوجب أن يكون مستفسداً حاله، غير مزيح لعلته".	مسائل اللطف ،خالفه "أبو هاشم في بعض المواضع في هذه المسألة قال: يحسن منه تعالى أن يكلفه الإيمان على أشق الوجهين بلا لطف".
6-	مسألة "فعل الألم للعوض، فقال الجبائي: يجوز ذلك ابتداء لأجل العوض, وعليه بني آلام الأطفال".	وقال أبو هاشم: "إنما يحسن ذلك بشرط العوض والاعتبار جميعا".

7-	مسألة الإعراض،"تفصيل مذهب الجبائي في الأعراض على وجهين: أحدهما أنه يقول: يجوز التفضل بمثل الأعواض غير أنه تعالى علم أنه لا ينفعه عوض إلا على ألم متقدم،والوجه الثاني: أنه إنما يحسن ذلك لأن العوض مستحق، والتفضل غير مستحق،والثواب عندهم ينفصل عن التفضل بأمرين:أحدهما: تعظيم وإجلال للمثاب يقترن بالنعيم،والثاني :قدر زائد على التفضل بزيادة مقدار ولا بزيادة صفة".	قال أبو هاشم: "يحسن الابتداء بمثل العوض تفضلا، والعوض منقطع غير دائم".
8-	قال أبو علي: "يجوز أن يقع الانتصاف من الله تعالى للمظلوم من الظالم بأعواض يتفضل بها عليه إذ لم يكن للظالم على الله عوض لشيء ضره به".	قال أبو هاشم : "أن التفضل لا يقع به انتصاف، لأن التفضل ليس يجب عليه فعله".

الهوامش:

([1]) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(ت463ه/1070م)،تاريخ مدينة السلام تاريخ وأخبار مُحدثيها وذكر قُطانها العلماء من غير أهلها وواريها المشهور ب(تاريخ بغداد)، تحقيق:بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب العربي، بيروت،1422ه /2001م، ج12، ص327.

([2]) الذهبي،محمد بن أحمد بن عثمان(ت748ه/11347م)، سير أعلام النبلاء،تحقيق:شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي،مؤسسة الرسالة،بيروت،1413ه/1992م، ج15،ص63.

([3]) ابن حجر ،أحمد بن علي العسقلاني (ت852ه/1444م)، لسان الميزان،تحقيق:دائرة المعرفة النظامية في الهند ، ط3 ، مؤسسة الأعلمي، بيروت،1407ه/1986م، ج7 ، ص116.

([4]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج12، ص327.

([5]) ياقوت الحموي ، ابن عبد الله (ت626ه/1265م) ، معجم البلدان،ط3،دار صادر، بيروت ،1428ه/2007م، ج2، ص97؛ القمي، عباس (ت1359ه/1940م)، الكنى والالقاب ، مكتبة الصدر ، طهران، (د.ت) ، ج2، ص141.

([6]) جُبِّى: بالضم ثم التشديد ، بلد أو كورة من عمل خوزستان، ومن الناس من جعل عبّادان من هذه الكورة، وهي في طرف من البصرة والأهواز، حتى جعل من لا خبرة له جُبّى من أعمال البصرة، وليس الأمر كذلك، وجُبّى في الأصل أعجمي، وكان القياس أن ينسب إليها جبّوي فنسبوا إليها جُبّائي على غير قياس، مثل نسبتهم إلى الممدود وليس في كلام العجم ممدود . ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج2، ص97.

([7]) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج7 ، ص116.

([8]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص327؛ ابن خلكان،أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت681ه/1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق:إحسان عباس، ط1، دار صادر، بيروت،1411ه/1990م،ج3 ، ص183.

([9]) الكهل: الرجل الذي جاوز الثلاثين ووخطه الشيب ،أو من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين ، وقيل هو من أربع وثلاثين إلى إحدى وخمسين . ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي(ت711ه/1311م)، لسان العرب،ط1، دار صادر، بيروت، (د.ت) ،ج11،ص600.

([10]) الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق :علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود،ط1،دار الكتب العلمية، بيروت ،1416ه/1995م،ج2، ص618 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج4 ، ص16.

([11])الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص327.

([12]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص327.

([13]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص327.

([14]) ابن حوقل،أبو القاسم النصيبي (ت367ه/977م)، صورة الأرض،مطبعة بريل، ليدن ،1357ه/1938م ،ج2 ، ص257.

([15]) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج15،ص63.

([16]) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج7 ، ص116

([17]) يوسف بن عبد الله الشحام ، اصغر تلاميذ ابي هذيل العلاف واكملهم ، عاش ثمانين سنة ، له كتاب في تفسير القرآن ، وكان من احذق الناس بالجدل، وعنه اخذ ابو علي الجبائي . القاضي عبد الجبار، ابن احمد بن عبد الجبار(ت415ه/1024م)،فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ومباينتهم لسائر المخالفين،تحقيق: فؤاد سيد،الدار التونسية، تونس،1393ه /1974م،ص280.

([18]) القاضي عبد الجبار،فضل الاعتزال ، ص287.

([19]) القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ،ص287.

([20]) الطبري،محمد بن جرير(ت310ه/922م)،تاريخ الرسل والملوك،تحقيق:محمد ابو الفضل ابراهيم،ط2، دار المعارف، القاهرة،1388ه/1968م،ج9،ص190.

([21]) المَلَطي،محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العسقلاني (ت 377ه/987م)،التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع،تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، المكتبة الأزهرية للتراث ، مصر،(د.ت)،ص39-40.

([22]) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت911ه/1505م)، طبقات المفسرين العشرين،تحقيق: علي محمد عمر، ط1، مكتبة وهبة ،القاهرة،1396ه/1976م،ص103؛الداوودي،محمد بن علي بن أحمد المالكي(ت945ه/1538م)،طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية ، بيروت، (د.ت)، ج2، ص192؛ الأدنه وي ،احمد بن محمد (ت ق11ه/17م)،طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي،ط1، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية، 1417هـ/ 1997م،ص62.

([23]) البغدادي،عبد القاهر بن طاهر (ت429ه/1037م)،الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية،ط2 ،،دار الآفاق الجديدة، بيروت ،1396ه/ 1977م ، ص167؛ الاسفراييني ،طاهر بن محمد (ت471ه/1087م) ، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، تحقيق : كمال يوسف الحوت،ط1،عالم الكتب ،بيروت، 1403هـ – 1983م ،ص80؛ الشهرستاني ،محمد بن عبد الكريم(ت548ه/1152م)، الملل والنحل،تحقيق:محمد سيد كيلاني،دار المعرفة، بيروت ،1404ه/1983م ،ج1،ص78.

([24]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص327.

([25]) القاضي عبد الجبار ، فضل الاعتزال ، ص330.

([26]) القاضي عبد الجبار ، فضل الاعتزال ، ص330.

([27]) هو إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقني، ابو القاسم الوزير الكبير، وزير الملك مؤيد الدولة بويه بن ركن الدولة، المُلقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة منذ صباه، سمع بالعراق والري واصبهان ، وكان شيعياً معتزلياً ،كاتب ، اديب،مولده سنة ست وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ابو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت430ه/948م)،تاريخ أصبهان أو أخبار أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط1،دار الكتب العلمية ، بيروت، 1410 هـ–1990م،ج1 ، ص258–259؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج16، ص511–516؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (1396هـ/1976م)، الإعلام، ط15، دار العلم للملايين بيروت،1423ه/2002م،ج1، ص316.

([28]) ابن خُلكان ، وفيات الاعيان ، ج3، ص183.

([29]) راجع: ص5–7.

([30])القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ، ص304.

([31]) القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ، ص304.

([32]) الذهبي ، سير إعلام النبلاء ، ج15، ص64–65.

([33]) صلاح الدين خليل بن أبيك، الوافي بالوفيات،تحقيق:أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى،دار إحياء التراث العربي،بيروت،1421ه/2000م، ج18 ، ص264.

([34]) هو أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل النحو العسكري المعروف بالمبرمان. أخذ النّحو عن المبرّد والزجّاج وللمَبرمان كتاب في تفسير كتاب الأخفش حسن،و كتاب العيون، وكتاب النّحو المجموع على العلل ، وكتاب شرح سيبويه ، وكتاب المجاري ، وكتاب صفة شكر المنعم، وكان لا يقرئ أحدا كتاب سيبويه إلا بمائة دينار، وله أخبار ونوادر، ومات في سنة ستّ وعشرين وثلاث مائة . ابو بكر الزَبِيدي، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الأندلسي الإشبيلي (ت379ه /989م)، طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2،دار المعارف، القاهرة،(د.ت)،ص114؛ابن الساعي ،علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب(ت674ه /1275م)،الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق:أحمد شوقي بنبين ومحمد سعيد حنشي،ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس، 1430 هـ /2009م،ص114–115.

([35]) ابو رشيد النيسابوري المعتزلي،سعيد بن محمد بن سعيد(ت بعد 400ه/1009م)،المسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين،تحقيق:معن زيادة ورضوان السيد، ط1، معهد الانماء العربي، بيروت،1400 ه/1979م،ص11.

([36]) فضل الاعتزال ، ص323–333 .

([37])محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي (ت 438هـ/1046م)،

الفهرست ،تحقيق: إبراهيم رمضان،ط2،دار المعرفة ،بيروت ، 1417 هـ / 1997 م، ص214.

([38]) احمد بن يحيى ، طبقات المعتزلة، تحقيق: سُوسنه ديفلد، ط2، دار المنتظر ، بيروت ،1409ه /1988م، ص105-111.

([39]) عَسْكَرُ مُكْرَم بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء، وهو مفعل من الكرامة: وهو بلد مشهور من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم بن معزاء الحارث أحد بني جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة. ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج4،ص123.

([40]) القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ، ص324؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص215؛ ابن المرتضى ، طبقات المعتزلة ، ص105.

([41]) القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ، ص324-325؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص215؛ ابن المرتضى ، طبقات المعتزلة ، ص111.

([42]) القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ، ص325-328؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص215؛ ابن المرتضى ، طبقات المعتزلة ، ص105-107.

([43]) القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ، ص328-329؛ ابن المرتضى ، طبقات المعتزلة ، ص107.

([44]) القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ، ص329-330؛ ابن المرتضى ، طبقات المعتزلة ، ص109.

([45]) راجع : ص4.

([46]) راجع : ص4.

([47]) القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ، ص330؛ ابن المرتضى ، طبقات المعتزلة ، ص109.

([48]) القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ، ص331؛ ابن المرتضى ، طبقات المعتزلة ، ص108-109.

([49]) القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال ، ص331؛ ابن المرتضى ، طبقات المعتزلة ، ص109.

([50]) القاضي عبد الجبار،فضل الاعتزال،ص331-332؛ابن المرتضى،طبقات المعتزلة،ص109-110.

([51]) القاضي عبد الجبار،فضل الاعتزال ، ص304.

([52]) فضل الاعتزال ، ص304.

([53]) الفهرست،ص214-215.

([54]) تاريخ بغداد ، ج12، ص327.

([55]) وفيات الاعيان ، ج3، ص183.

([56]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص327.

([57]) سير اعلام النبلاء، ج15، ص63.

([58]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص327.

([59]) سورة القلم، آية4 .

([60]) سورة الأنبياء،آية107.

([61])ابن حيان،محمد بن يوسف الأندلسي(ت745ه/1344م)،تفسير البحر المحيط،تحقيق:عادل أحمد عبد الموجود وآخرون،ط1،دار الكتب العلمية، بيروت،1422ه/2001م، ج8،ص303 ؛ العراقي، عبد الرحيم بن الحسين الكردي(ت806ه/1404م)،المغني عن حمل الأسفار، تحقيق: أشرف عبد المقصود،ط1،مكتبة طبرية،الرياض ،1416ه/1995م،ج1،ص463.

([62]) شبر،عبد الله بن محمد رضا(ت1242ه/1826م)،الأخلاق،تحقيق:علي القصير،ط1،مكتبة العتبة الحسينية، كربلاء

،1429ه/2008م، ج1،ص59.

([63]) القاضي عبد الجبار،فضل الاعتزال ، ص304.

([64]) الزمخشري، محمد بن عمر(ت538ه/1143م)، أساس البلاغة،دار الفكر، بيروت ،1399ه/ 1979م،ص383.

([65])ابن منظور،لسان العرب،ج10،ص209؛الكيرانوي،حبيب أحمد، قواعد في علم الحديث،ط1،دار الفكر العربي، بيروت ،1411ه/1990م،ص24؛الضاري،حارث سليمان،محاضرات في علوم الحديث،ط2،جامعة بغداد، 1417ه/1996م،ص112.

([66])سورة الانشقاق،آية19.

([67])مجاهد، ابن جبر المخزومي التابعي(ت104ه/722م)،تفسير مجاهد،تحقيق:عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي،المنشورات العلمية،بيروت،(د.ت)،ج2،ص743؛ الواحدي، علي بن أحمد (ت468ه/1075م) ،الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،تحقيق:صفوان عدنان داودي،ط1،دار القلم،دمشق،1415ه/1994م، ج2، ص1188؛ السيوطي،تفسير الجلالين، ط1،دار الحديث،القاهرة،(د.ت)،ص800.

([68])ابن حجر،نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر،دار إحياء التراث العربي،بيروت ،(د.ت)،ص232؛ السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ،تحقيق:عبد الوهاب عبد اللطيف،مكتبة الرياض،الرياض ،(د.ت) ،ج2، ص381؛ المناوي،محمد عبد الرؤوف (ت1031ه/1621م)،اليواقيت والدرر في شرح نخبة أبن حجر، تحقيق:المرتضى الزين أحمد،ط1،مكتبة الرشد،الرياض،1420ه/1999م،ج2،ص344.

([69])المحقق الحلي، جعفر بن الحسن(ت676ه/1277م)،شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام،تحقيق: صادق الشيرازي،ط2،انتشارات استقلال، طهران،1409ه /1988م ،ج1، ص82؛الجعبري،إبراهيم بن عمر(ت732ه/1331م)، رسوم التحديث في علوم الحديث، تحقيق:إبراهيم بن شريف الميلي،ط1،دار ابن حزم،بيروت ،1421ه /2000م ،ص142.

([70])ابن منظور،لسان العرب،ج10،ص211.

([71])السخاوي، محمد بن عبد الرحمن(ت902ه/1496م)،فتح المغيث شرح ألفية الحديث،ط1،دار الكتب العلمية، بيروت،1403ه/1982م،ج3،ص388؛القاري، علي بن سلطان (ت1010ه /1601م) ،شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر،تحقيق:محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت،(د.ت)، ص720.

([72])حاطوم، نور الدين وآخرون،مدخل إلى التاريخ،مطبعة الأرشاد، دمشق،1384ه/1964م ،ص276.

([73]) القاضي عبد الجبار،فضل الاعتزال ، ص304؛ ابن المرتضى ، طبقات المعتزلة، ص94.

([74]) التنبيه والرد ، ص40.

([75]) الفهرست ، ص215.

([76]) تاريخ بغداد ، ج12 ، ص327.

([77]) طبقات المفسرين ،ص103.

([78]) الزركلي ، الاعلام ، ج4، ص7.

([79]) ميزان الاعتدال ، ج2 ، ص618.

([80]) لسان الميزان ، ج4 ، ص16.

([81]) ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج2 ، ص97.

([82]) أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي الفسوي النحوي، كان عالماً فاضلاً أخذ فن الأدب عن ابن قتيبة وقرأ على المبرد كتاب سيبويه وغيرهما ببغداد، وأخذ عنه جماعة من الأفاضل كالدار قطني وغيره، وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي يوم الاثنين لتسع بقين من صفر، وقيل لست بقين منه، سنة سبع وأربعين وثلثمائة ببغداد، وكان أبوه من كبار المحدثين وأعيانهم، له العديد من التصانيف. ابو المحاسن التنوخي، المفضل بن محمد بن

مسعر(ت442ه/1050م)، تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو،ط2، دار هجر ، القاهرة،1412هـ /1992م، ص46؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان ، ج3، ص44-45.

([83]) الذهبي،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،تحقيق:عمر عبد السلام تدمري، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت،1413ه/1993م، ج24،ص85؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج18 ، ص264.

([84]) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج4 ، ص16.

([85]) طبقات المفسرين ، ص103.

([86]) المفيد ،محمد بن محمد بن نعمان (ت413ه/1022م)، تفسير القرآن المجيد، تحقيق : السيد محمد علي أيازي، ط1، مؤسسة بوستان كتاب، قم ،1424ه/2003م،ص109.

([87]) القاضي عبد الجبار،متشابه القرآن،تحقيق:عدنان زرزور، دار التراث، لقاهرة ،(د.ت)، ص154-155.

([88]) القاضي عبد الجبار ، متشابه القرآن ، ص241.

([89]) القاضي عبد الجبار ، متشابه القرآن ، ص284.

([90]) القاضي عبد الجبار ، متشابه القرآن ، ص615.

([91]) الطوسي ،محمد بن الحسن (ت460ه/1067م) ، التبيان في تفسير القرآن ،تحقيق: احمد حبيب قصير العاملي، مكتبة الاعلام الاسلامي، قم ،1409ه/1988م، ص171.

([92]) الطبرسي، الفضل بن الحسن(ت548ه/1153م)، تفسير مجمع البيان،تحقيق : لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين،ط1، مؤسسة الأعلمي ، بيروت، 1415 / 1995 م،ج1، ص168.

([93]) الطبرسي ، مجمع البيان ، ج1 ، ص176.

([94]) الطبرسي ، مجمع البيان ، ج1 ، ص197.

([95]) الطبرسي ، مجمع البيان ، ج1 ، ص308-309.

([96]) الطبرسي ، مجمع البيان ، ج1 ،ص438-439.

([97]) الطبرسي ، مجمع البيان ،ج2، ص464-465.

([98]) الطبرسي ، مجمع البيان ،ج3، ص70.

([99]) الطبرسي ، مجمع البيان، ج3 ، ص118.

([100]) الطبرسي ، مجمع البيان، ج3 ،ص238.

([101]) الطبرسي ، مجمع البيان، ج4،ص266.

([102]) الطبرسي ، مجمع البيان، ج4،ص486.

([103]) الطبرسي ، مجمع البيان، ج5، ص236.

([104]) الطبرسي ، مجمع البيان، ج5، ص428-429.

([105])الطبرسي ، مجمع البيان، ج6، ص13.

([106]) الطبرسي ، مجمع البيان، ج6، ص170-171.

([107]) الطبرسي ، مجمع البيان، ج7، ص386.

([108]) الطبرسي ، مجمع البيان، ج10، ص9.

([109]) الطبرسي ، مجمع البيان، ج10 ، ص200.

([110]) ابن شهر أشوب، محمد بن علي السروي (ت588ه/1192م)،متشابه القرآن ومختلفه، مكتبة المصطفوي ، طهران ، (د.ت) ،ج2 ، ص81.

([111]) ابن شهر أشوب ،متشابه القرآن ومختلفه ، ج2 ، ص97.

([112]) ابن شهر أشوب ،متشابه القرآن ومختلفه ، ج2 ، ص145.

([113]) ابن ادريس الحلي ،محمد بن احمد (ت598ه/1201م)، إكمال النقصان من تفسير منتخب التبيان (موسوعة إبن إدريس الحلي)،تحقيق : محمد مهدي الخرسان،ط1، العتبة العلوية المقدسة، النجف، 1429 /2008 م،ص147.

([114]) الاسكندري، احمد بن محمد المالكي(ت683ه/1284م)، الإنصاف فيما تضمنه الكشاف، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ،مصر، 1385ه/1966م ،ج3 ،ص470.

([115]) الكاشاني فتح الله بن شكر الله (ت988ه/1580م) ، زبدة التفاسير ،تحقيق:مؤسسة المعارف الإسلامية، ط1،مؤسسة المعارف الإسلامية ، قم،1423ه/2002م،ج1،ص131.

([116]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص327.

([117]) ابن خُلكان ، وفيات الاعيان ، ج3، ص183.

([118]) الزركلي ، الاعلام ، ج4 ، ص7.

([119]) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562ه/1166م)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون،ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1382 هـ / 1962 م،ج2،ص374؛ابن الأثير،علي بن أبي الكرم الشيباني(ت630ه/1232م)،اللُباب في تهذيب الأنساب، ط3، دار صادر،بيروت،1415ه/1994م،ج1، ص192.

([120]) البغدادي ، الفرق بين الفرق ، ص169.

([121]) الايجي، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد(ت756ه1355م)،المواقف، تحقيق: عبد الرحمن عميرة ،ط1، دار الجيل ، بيروت ، 1417هـ / 1997م، ج3، ص670.

([122]) الشهرستاني ، الملل والنُحل ، ج1، ص80.

([123]) التنبيه والرد ، ص40.

([124]) القاضي عبد الجبار ، فضل الاعتزال ، ص304.

([125]) الملل والنُحل ، ج1 ، ص78-85.

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

اولاً-المصادر:

اولاً-المصادر:

-ابن الأثير،علي بن أبي الكرم الشيباني(ت630ه/1232م).

1-اللُباب في تهذيب الأنساب، ط3، دار صادر،بيروت،1415ه/1994م.

- ابن ادريس الحلي ،محمد بن احمد (ت598ه/1201م).

2-إكمال النقصان من تفسير منتخب التبيان (موسوعة إبن إدريس الحلي)،تحقيق:محمد مهدي الخرسان،ط1، العتبة العلوية المقدسة، النجف، 1429 /2008 م.

-الأدنه وي ،احمد بن محمد (ت ق11ه/17م).

3-طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي،ط1، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية، 1417هـ/ 1997م.

-الاسفراييني ،طاهر بن محمد (ت471ه/1087م) .

4-التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، تحقيق : كمال يوسف الحوت،ط1،عالم الكتب ،بيروت، 1403هـ - 1983م .

-الاسكندري، احمد بن محمد المالكي(ت683ه/1284م).

5- الإنصاف فيما تضمنه الكشاف، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ،مصر، 1385ه /1966م .

-الايجي، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد(ت756ه1355م).

6-المواقف،تحقيق:عبد الرحمن عميرة،ط1،دار الجيل،بيروت ،1417هـ / 1997م.

-البغدادي،عبد القاهر بن طاهر (ت429ه/1037م).

7-الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية،ط2،دار الآفاق الجديدة، بيروت ،1396ه/ 1977م .

-الجعبري،إبراهيم بن عمر(ت732ه /1331م).

8-رسوم التحديث في علوم الحديث، تحقيق:إبراهيم بن شريف الميلي،ط1،دار ابن حزم،بيروت ،1421ه /2000م .

-ابن حجر ،أحمد بن علي العسقلاني (ت852ه/1444م).

9-لسان الميزان،تحقيق:دائرة المعرفة النظامية في الهند ، ط3 ، مؤسسة الأعلمي، بيروت،1407ه/1986م.

10-نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر،دار إحياء التراث العربي،بيروت ،(د.ت).

-ابن حوقل،أبو القاسم النصيبي (ت367ه/977م).

11-صورة الأرض،مطبعة بريل، ليدن ،1357ه/1938م .

-ابن حيان،محمد بن يوسف الأندلسي(ت745ه/1344م).

12-تفسير البحر المحيط،تحقيق:عادل أحمد عبد الموجود وآخرون،ط1،دار الكتب العلمية، بيروت،1422ه/2001م.

-الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(ت463ه/1070م).

13-تاريخ مدينة السلام تاريخ وأخبار مُحدثيها وذكر قُطانها العلماء من غير أهلها وواردیها المشهور ب(تاريخ بغداد)،تحقيق:بشار عواد معروف،ط1،دار الغرب العربي،بيروت ،1422ه /2001م.

-ابن خلكان،أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت681ه/1282م).

14-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق:إحسان عباس، ط1، دار صادر، بيروت ,1411ه/1990م.

-الداوودي،محمد بن علي بن أحمد المالكي(ت945ه/1538م).

15-طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية ، بيروت، (د.ت).
-الذهبي،محمد بن أحمد بن عثمان(ت748ه/11347م).
16-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،تحقيق:عمر عبد السلام تدمري، ط1،دار الكتاب العربي، بيروت،1413ه/1993م.
17-سير أعلام النبلاء،تحقيق:شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي،مؤسسة الرسالة، بيروت،1413ه/1992م.
18-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق :علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود،ط1،دار الكتب العلمية، بيروت ،1416ه/1995م.
-ابو رشيد النيسابوري المعتزلي،سعيد بن محمد بن سعيد(ت بعد 400ه/1009م).
19-المسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين،تحقيق:معن زيادة ورضوان السيد، ط1، معهد الانماء العربي، بيروت،1400ه/1979م.
-ابن الساعي ،علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب(ت674ه /1275م).
20-الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق:أحمد شوقي بنبين ومحمد سعيد حنشي،ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس، 1430 هـ /2009م.
-السخاوي، محمد بن عبد الرحمن(ت902ه/1496م).
21-فتح المغيث شرح ألفية الحديث،ط1،دار الكتب العلمية، بيروت، 1403ه /1982م.
-السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562ه/1166م).
22- الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون،ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1382 هـ / 1962 م.
-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت911ه/1505م).
23-تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ،تحقيق:عبد الوهاب عبد اللطيف،مكتبة الرياض،الرياض ،(د.ت) .
24-تفسير الجلالين، ط1،دار الحديث،القاهرة،(د.ت).
25-طبقات المفسرين العشرين،تحقيق: علي محمد عمر، ط1، مكتبة وهبة ،القاهرة،1396ه/1976م.
-ابن شهر أشوب، محمد بن علي السروي (ت588ه/1192م).
26-متشابه القرآن ومختلفه، مكتبة المصطفوي ، طهران ، (د.ت) .
-الشهرستاني ،محمد بن عبد الكريم(ت548ه/1152م).
27-الملل والنحل،تحقيق:محمد سيد كيلاني،دار المعرفة،بيروت،1404ه/1983م.
-الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك(ت764ه/1362م).
28-الوافي بالوفيات،تحقيق:أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى،دار إحياء التراث العربي ،

بيروت،1421ه/2000م.
-الطبرسي، الفضل بن الحسن(ت548ه/1153م).
29-تفسير مجمع البيان،تحقيق:لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين،ط1، مؤسسة الأعلمي ، بيروت، 1415 / 1995 م.
-الطبري،محمد بن جرير(ت310ه/922م).
30-تاريخ الرسل والملوك،تحقيق:محمد ابو الفضل ابراهيم،ط2، دار المعارف، القاهرة،1388ه/1968م.
-الطوسي ،محمد بن الحسن (ت460ه/1067م).\
31-التبيان في تفسير القرآن ،تحقيق: احمد حبيب قصير العاملي، مكتبة الاعلام الاسلامي، قم ،1409ه/1988م.
-العراقي، عبد الرحيم بن الحسين الكردي(ت806ه/1404م).
32-المغني عن حمل الأسفار، تحقيق: أشرف عبد المقصود،ط1،مكتبة طبرية،الرياض ،1416 ه/1995م.
-القاضي عبد الجبار، ابن احمد بن عبد الجبار(ت415ه/1024م).
33-فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ومباينتهم لسائر المخالفين،تحقيق: فؤاد سيد،الدار التونسية، تونس،1393ه /1974م.
34-متشابه القرآن ، تحقيق، عدنان زرزور، دار التراث ، القاهرة ،(د.ت).
-القمي، عباس (ت1359ه/1940م).
35-الكنى والالقاب ، مكتبة الصدر ، طهران، (د.ت) .
-الكاشاني، فتح الله بن شكر الله (ت988ه/1580م) .
36-زبدة التفاسير ،تحقيق : مؤسسة المعارف الإسلامية، ط1، مؤسسة المعارف الإسلامية ، قم،1423ه/2002م.
-مجاهد، ابن جبر المخزومي التابعي(ت104ه/722م).
37-تفسير مجاهد،تحقيق:عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي،المنشورات العلمية، بيروت، (د.ت).
-ابو المحاسن التنوخي، المفضل بن محمد بن مسعر(ت442ه/1050م).
38-تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو،ط2، دار هجر ، القاهرة،1412هـ /1992م.
-المحقق الحلي، جعفر بن الحسن(ت676ه/1277م).
39-شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام،تحقيق:صادق الشيرازي،ط2،انتشارات استقلال، طهران،1409ه /1988م .
-ابن المرتضى،احمد بن يحيى (ت840ه /1436م) .
40-طبقات المعتزلة،تحقيق:سُوسنه ديفلد، ط2،دار المنتظر،بيروت،1409ه /1988م.

-المفيد ،محمد بن محمد بن نعمان (ت413ه/1022م).
41-تفسير القرآن المجيد، تحقيق : السيد محمد علي أيازي، ط1، مؤسسة بوستان كتاب، قم ،1424ه/2003م.
-المَلَطي،محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العسقلاني (ت 377ه/987م).
42-التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع،تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، المكتبة الأزهرية للتراث ، مصر،(د.ت) .
-ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي(ت711ه/1311م).
43-لسان العرب،ط1، دار صادر، بيروت، (د.ت) .
-ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي (ت 438هـ/1046م).
44-الفهرست ،تحقيق: إبراهيم رمضان،ط2،دار المعرفة ،بيروت ، 1417 هـ / 1997م.
-ابو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت430ه/948م).
45-تاريخ أصبهان أو أخبار أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط1،دار الكتب العلمية ، بيروت، 1410 هـ-1990م.
-الواحدي، علي بن أحمد (ت468ه/1075م) .
46-الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،تحقيق:صفوان عدنان داودي،ط1،دار القلم،دمشق ،1415ه/1994م.
-ياقوت الحموي ، ابن عبد الله (ت626ه/1265م) .
47-معجم البلدان،ط3،دار صادر، بيروت ،1428ه/2007م.

ثانياً-المراجع:

-حاطوم، نور الدين وآخرون.
48-مدخل إلى التاريخ،مطبعة الأرشاد، دمشق،1384ه/1964م .
-الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (1396هـ/1976م).
49- الإعلام، ط15، دار العلم للملايين ،بيروت،1423ه/2002م.
-شبر،عبد الله بن محمد رضا(ت1242ه/1826م).
50-الأخلاق،تحقيق:علي القصير،ط1،مكتبة العتبة الحسينية، كربلاء ،1429ه/2008م.
-الضاري،حارث سليمان.
51-محاضرات في علوم الحديث،ط2،جامعة بغداد، 1417ه/1996م.
-القاري، علي بن سلطان (ت1010ه /1601م) .
52-شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر،تحقيق:محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت،(د.ت).
-الكيرانوي،حبيب أحمد.

53-قواعد في علم الحديث،ط1،دار الفكر العربي، بيروت ،1411ه/1990م.
-المناوي،محمد عبد الرؤوف (ت1031ه/1621م).
54-اليواقيت والدرر في شرح نخبة أبن حجر، تحقيق:المرتضى الزين أحمد، ط1، مكتبة الرشد،الرياض،1420ه/1999م.